الإهداء: إلى أهل بيت نبيّ الرحمة
الذين أذهب الله عنهم الرجس

التمهيد

الحمدلله ربّ العالَمين والسلام والصلاة على سيّدنا محمد خاتمالأنبياء والمرسلين و آل بيته الطيبين الطاهرين.

منذ أن بدأت تدريسى الجامعى أحسست بحاجة الطلاب إلى كتاب فى مادة الصحف و المجلات يساعدهم فى معرفة المصطلحات و المفردات العصرية و ييسِّر عليهم تعلّمها حيث ثبت لى أنَّ المفردات لاتبقى فى الذاكرة حينما تكون منفصلة عن النصوص، فهممت أن أسدَّ هذا الفراغ و شمّرت عن ساعد الجدِّ و بدأت أجمع شيئاً فشيئاً ما أراه بالنسبة صعباً على الطالب حتى جاء اليوم الذى أردت فيه أن أنشر هذه المقتطفات المنقّحة خدمة للغة القرآن التى عشقتها منذ صغرى.

بذلت فى الطبعة الثانية[1] قصارى جهدى حتى أُحقِّق الأُمور التالية:

- تقسيم الكتاب موضوعياً إلى سبعة أقسام، **أوّلاً** قسم الموضوعات السياسية، **ثانياً** قسم الموضوعات الإجتماعية، **ثالثاً** قسم الموضوعات الثقافية و العلمية و ما يرتبط به، **رابعاً** قسم الموضوعات الإقتصادية، **خامساً** قسم الموضوعات العسكرية و الأمنية، **سادساً** قسم الموضوعات الطبية و ما يرتبط بعلم النفس، **سابعاً** قسم الموضوعات الرياضية، و رتَّبتُ كلَّ قسم طبقاً للحروف الأصلية للكلمات و المصطلحات المَعْنِيَّة التى جعلتها أشدَّ اسْوداداً تسهيلاً لاِسْتعمال الكتاب.
- نقّحتُ كتابى هذه المرة غاية التنقيح و أدركتُ ما صدر منى من هَفَوَاتٍ و طوَّرته بما يناسب المستوى الذى كنت أرومه و شكلتُ الكثير من الكلمات و المصطلحات طبقاً للقواميس لأرفد الطالب على القراءة الصحيحة.
- أتيت ببعض المفردات و ما يعادلها فى اللغة الإنجليزية أوَّلاً تنبيهاً على أنها معرَّبة او انها ذات أصل عربىّ ثانياً إثباتاً لصحة ما ترجمته.
- تابعت قراءة الصحافة العربية عبر شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» بحثاً عن مصطلحات جديدة أُزَوِّدُ كتابى بها فى هذه الطبعة.
- لقد توخّيتُ من تأليف هذا الكتاب تعليم اللغة العصريَّة و مصطلحاتها و التعرف على أسئلة قسم الترجمة فى امتحان الماجستير فأضفت عليه فى هذه الطبعة مصطلحات جديدة و أتيت بنماذج مختارة من

١. قد طبع هذا الكتاب في طبعته الاولي من قِبل منشورات «طاووس بهشت».

الصحافة العربية فی شَتَّی المجالات للبحث و المطالعة.

● و نظراً لأهمية التمرين و التطبيق و دوره الفعَّال فی العملِيَّة التعليمِيَّة، وضعتُ تمارينَ متعددةً فی طيّات هذا الكتاب، ففی ذلک فائدة لا تخفی و إعطاء مهارة لاتنكر و الحصول علی ثروة لغوية كبيرة.

● هَيَّأتُ لكلِّ قسم معجماً يُعِينُ القارئ الكريم و يُيَسِّرُ عليه الحصولَ علی ما يريد و رَتَّبْتُ الكلمات حسب الحروف الأصلِيَّة و ترجمتها بما يناسب موقعها فی السياق و فضلاً عن ذلک أتيتُ بالمفردات الَّتی اجتنيتُها مِنَ الصحف و الإذاعات المختلفة حتی تتمَّ الفائِدةُ الْمُتَوَخَّاةُ مِن تأليف هذا الكتاب.

● هذا الكتاب يجمع بين دفتيه مفرداتٍ كثيرةً لمأذكرها فی المعجم حذراً من تضخيم الكتاب دون طائل.

● حذفت فی هذه الطبعة كثيراً من الأسماء و التواريخ و اكتفيت بذكر المصطلحات و التعابير حتی يبقی هذا الأثر جديداً ناجعاً علی مرّ الأيام و السنين، لايخلق الزمن ديباجته.

أما حول أُسلوب تدريس هذا الكتاب فانّی أقترح الأُمور التالية:

● فی بداية الجلسة يقرأ كلُّ طالب العبارة العربية و ترجمتها ثم يأتی دور المعلم فيقرأ العبارة و يتلفظ الكلمات و المصطلحات بصورة صحيحة و بلهجة عربية فصحی أمام الطلاب ثم يُوَضِّحُ لهم ـ ان احتاجوا الی ذلک ـ ما صعب إعرابه.

● الإتيان بالمعانی المختلفة للمصطلحات المعنيّة و الكلمات الصعبة.

● تشجيع الطالب علی مطالعة و ترجمة النماذج المختارة من الصحافة العربية و هكذا ترغيبه فی مواصلة قراءة الصحف العربية و ترجمتها إلی الفارسية حتی يتعرف بنفسه علی مصطلحات جديدة و يفهم اللغة العربية الحديثة أكثر.

● تمارين الكتاب تساعد الطالب فی معرفة اللغة العربية الحديثة و ترسخ المصطلحات فی خلده و تنمی قدراته و ملكاته و تفسح المجال أمامه ليشارک فی الكلام و المناقشة و معالجة الأفكار بحيث يقف من الدرس موقفاً إيجابياً فعالاً فلذا أرجو الأساتذة الكرام أن يدعوا الطلاب إلی حلِّها والتدريب فيها و أن يقوِّموا الخطأ و يهدوهم إلی الصواب.

و فی الختام أُقدِّمُ شكری الجزيل لكلِّ مَنْ مدَّ لی يد العون فی تصنيف هذا الكتاب و أَبْدَی لی ملاحظاتِه القَيِّمَةَ كما أتقدم بالشكر سَلَفاً لكلِّ مَنْ يُنَبِّهُنِی علی ما فيه من نقصٍ و هَفَوَاتٍ فذلک سيكون تسديداً للخطوات التالية.

و أسأل الله العَلِیَّ القديرَ أن يُوَفِّقَ كلَّ العامِلين لخدمة لغة الدين المبين و أتقدم بأسْمَی آيات الشكر لجميع العامِلين فی مؤسَّسَة «سمت».

و إن حالَفَنِی التوفِيقُ فی هذه المحاولة فما توفيقی إلاّ بالله عليه توكَّلت و إليه أُنِيبُ.

محمدرضا عزيزی پور